

الدر المنثور

قال : هي حبال تكون بمكة ويقال المسد العصا التي تكون في البكرة ويقال : المسد قلادة لها من ودع .

وأخرج ابن عساكر بسند فيه الكديمي عن أبي سعيد الخدري B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " بعثت ولي أربع عمومة فأما العباس فيكنى بأبي الفضل ولولده الفضل إلى يوم القيامة وأما حمزة فيكنى بأبي يعلى فأعلى الله قدره في الدنيا والآخرة وأما عبد العزى فيكنى بأبي لهب فأدخله الله النار وألهبها عليه وأما عبد مناف فيكنى بأبي طالب فله ولولده المطاولة والرفعة إلى يوم القيامة " .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه B قال : مرت درة ابنة أبي لهب برجل فقال : هذه ابنة عدو الله أبي لهب فأقبلت عليه فقالت ذكر الله أبي لنسأبته وشرفه وترك أباك لجهالته ثم ذكرت للنبي صلى الله عليه وآله فخطب الناس فقال : " لا يؤذين مسلم بكافر " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر وأبي هريرة وعمار بن ياسر B هم قالوا : قدمت درة بنت أبي لهب مهاجرة فقال لها نسوة : أنت درة بنت أبي لهب الذي يقول الله : تبت يدا أبي لهب فذكرت لك للنبي صلى الله عليه وآله فخطب فقال : " يا أيها الناس مالي أودي في أهلي فوا الله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن حكما وحاء وصدا وسلها تنالها يوم القيامة بقرابتي " .